بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم لك الحمد والمنة وعلى سنك والهك الصلوة والتحية اما بعد فهذا المختصر الذي سميته بالمعونة
انى لما رأيت اخواني اوائل العلماء في الكتابة التعرض وتشعبها الى كل بعد عميق وعرض اردت ان اجمع منها
ما صاف بطل الكليل وصل الى ذروة مهر العليل ما فلا اناه عن غائله بعبارته او خلاصه ساعيا في الوصول
ورجع كلا سالكا مسلك العدل والانصاف مجتنبا عن التعصب والاعتساف فالفت هذه الرسالة وسميتها
على عنوان وعده مواصفا ملحقه وبالله نستعين نعم المولى ونعم المعين العنوان اعلم ان الكتابة
عند اهل اللسان تفكر في الدلالة على المعنى وتتميز عنها وعن الوضع بتميزها وبين المجاز بتباينه وبينها
وبين الحقيقة بارادة المعنى او حمل صاحب الملخص لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادة معناه
بعينه عن فهم الايضاح اه وقال السكاكي في المفتاح الكناية هي ترك التصريح بذكر الشيء الى ذكر ما يليه
ليستقل به المذكور الى المتروك كي يصول منه الى ما هو المراد وهو طول القامة ايهما
معنى هذا الذي ذكره احد كما هو الظاهر والمتروك المفصح هو الملزوم وقال السعد في التلويح اما الكناية
عند علماء البيان فهي لفظ قصد بمعناه معنى ثان هو ملزوم له ليطلق المتكلم ويريد به الثاني
لانتقال به الاثبات الشيء ونفيه ويرجع الله الصدق والكذب بل المنتقل منه الى ملزومه هو المراد بمناط الاثبات
والنفي ورجع الصدق والكذب ثم اشار الى ان ارادة المعنى الحقيقي بلفظ الكناية لا تنافي ارادة
ذلك المعنى في الجملة من حيث استعمال اللفظ المنتقل منه الى ملزومه المقصود ولا سواء هذا المقصد الذي هو
كشف في الواقع بل على امكانه في نفسه لانه يتيسر صورتي العدم والامساع كما تعالى فلان
طويل النجاد فصدا بطول النجاد الى طول القامة فصح الكلام وان لم يكن نجاد قط ثم وان استعمال المعنى الحقيقي
كما في قوله تعالى والسماء مطويات بيمينه وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وامثال ذلك فان يده تعالى
شأنه تحقق المخصص من غير لزوم كذب لان استعمال اللفظ في معناه الحقيقي وطلب الدلالة عليه بالمقصد
الاصلي منه الى ملزومه وحي لاحاجة الى ما قيل ان الكناية مستعملة في المعنى الثاني لكن مع جواز ارادة المعنى
الاول ولو في محل الاخفاء وما استعمال الاخفاء في محل الخفاء فانه وجه شأنه مجاز مشروط بقرينة مانعة عن ارادة
المعنى الحقيقي الموضوع له والاخفاء على طالب التحقيق ان في هذا المحل امورا توقف في درك ما ينبغي ان يبين
كل واحد منها بما يزيل الوقف المرقوف الاول في بيان الفرق بين المعاني المستعارة والتعاريف المأخوذة
من تعريف صاحب الملخص ومن تعريف صاحب المفتاح فصاحب المفتاح يريد بتعريف صاحب الملخص الى التعريف بالعبارة
المعنى الاسمي فانه تعريف بالمعنى المصدري وقد رده السيد السند في شرح المفتاح الى المعنى الاسمي كما يدل عليه

ذو اللغوي هذا الحواشي كما ترى لم يصدوا على الصواب الى الشيخ ما انكى وجود العامل الجميع على انكى
وجود معرفة يعني انه قال اذا عرف ان الكلام انجذابا وتعين ان هذا المعنى هو الذي اطلق الكلام ليرجع
مضمونه الجملة الى امر موجود وجعله عرف ان المجاز والحكم والاسناد ولا كان الكلام المسند الجميع
معلوما لان العامل والمعمول ان يكون جميعا ثابتا في العلم الموجود ليحق بدوي العالم ولا حاجة الى هيئة
ومعرفة معنى واما انكى عليه الخطيب الكلام هذا على الانكار وان امر ظاهر على اولى الابصار و
قال السعد في المختصر وظن ان ما ذهب اليه اهل تكلف والحق ما ذهب اليه الشيخ وتفرعه عليه يدل على فقيهه
تركناه جوابا على البطول قال الشريف المرتضى ما رجع الى الحصر والمطول احد ما ذهبا وتأمل
اللهم لك الحمد على ما وفقتنا وجميع هذه العوائد واتمامها اولا واخرا فاسئلك المزيد من فضلك
وكرمك العميم ان تجعل هذا الجمع خالصا لوجهك الكريم وسببا به الطالبين السعادة ونصلي
ونسلم على سيدنا ومولانا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين
وكان الفراغ من ترجمة اصله في محروسة مصر القاهرة في اوائل الكاملة بعد الالف
من هجرة من له العز والشرف وجمع العوائد التي صار بسببه الشرح على الاصل في
المدينة المنورة يوم السبت الثاني وعشرين من شهر الربيع الاول من سنته عليه وآله الف
ثم جمعها وزينها الذي هو بسببه للسعيد والمهدي للجمع الاول في قصبة الطائف محمية
الحجاز يوم الاحد الثامن من صفر الخير من سنة ثمان عشر وآله الف من الهجرة الالفية

اسعد

نهاية المخطوطة